

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ١ و ١٣ حزيران سنة ١٨٩٢

بيروت يوم الاثنين في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٠٩



راضية لولاية ريزان لمعالجة نساء وأبناء العائلات التي أضرت بها المجاعة والقط.

قرأنا في بعض الجرائد المحلية عن أخبار طرابلس بكل أسف خبر وفاة المرحوم عبد اللطيف بك السلطة والموما إليه قد تقلب بخدمة الحكومة السنية وأخيراً طلب التقاعد وعين له ألف قرش شهرياً فنسأله تعالى أن يتعمده بالرحمة والغفران وأن يعزّي أنجاله الأبناء.

محكمة

جرى في الأسبوع الماضي بمحكمة استئناف الجزاء محكمة جنائية قتل حدثت في قرية عين إبل من قضاء صور. المقتول حنا طنوس غانم اليكاسيني والمتهم بفعل القتل إبراهيم بن توما خياط الكندرجي وعمره عشرون سنة بمعاونة ميلادي بنت عبد الله نجم وعمرها ثلاثون سنة وهي زوجة المقتول المذكور.

وكان إجمال إفادة إبراهيم لدى مأمور التحقيقات الأولية أن ميلادي هي قاتلة زوجها وأن المدينة المضروب بها تخصه. أما ميلادي فإنها أنكرت معرفة قاتل زوجها وأنها لدى دخولها إلى البيت وجدته مجروحاً فطلب منها إحضار الطبيب فأسرعت لإحضاره وبوصولهما كان زوجها أسلم الروح.

وفي أثناء المحاكمة قرر إبراهيم أنه من قضاء صور وسكن عين إبل يشتغل صنعة الكنادر وإن المكان المعد لشغله وبيته كان بجوار بيت المقتول وأنه لا يدري من أمر حادثة القتل إلا أنه كان بديكاه إذ حضر مختاري القرية وخلق كثير وقبضوه وجعلوه مع الميت «المقتول» لحين حضور مأموري الحكومة وإنه غير قاتل ولا يعرف القاتل وقال إنه أجبر على تقريره لدى مأمور التحقيقات الأولية وقررت ميلادي أنها كانت تتعاطى البيع والشراء مع زوجها «المقتول» وإن إبراهيم «القاتل» كان يأتي إلى بيتهم الذي هو عبارة عن الدكان ومحل إقامتهما وكان لهما عليه دين فجاء يوماً يطلب عود كبريت فطالبه زوجها بالدين كان ذلك بداية المنازعة فضربه بالسكين مرتين وإنه دفعها بيده ولدى مشاهدة الجرح أسرعت لتحضر الطبيب. وقد كان إبراهيم ثابت الجنان ويتبسم ويدافع عن نفسه برزانة بيد أن ميلادي كانت تظهر الخجل وتتكلف البكاء.

«يسرني أن أحيط جنابكم علماً بأننا معشر المصريين العثمانيين نرى أن سعادة الدارين مرتبطة كل الارتباط بالإخلاص والولاء إلى مقام الخلافة العظمى فهي كعبة آمالنا ومحط رحال أمنينا وذلك يجري في دماننا وحسبنا برهاناً على ذلك أنه عند مشاهدة عوجاج جريدة المقطم عن منهج الوطنية ومخالفة أفكار الأمة المصرية العثمانية رفض نحو خمسمائة من كرام القوم الاشتراك بالجريدة المرقومة وردوها على أعقابها إلى أصحابها فعاقبهم الله بما يستحقون من خيانة الوطن العزيز وأطال الله تعالى عمر حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان وأعزّ دولتنا العليّة بجاه سيد المرسلين «صلى الله عليه وسلم».

في جريدة سورية إن أوراق تحقيق التشكيكات على عزتو محمود أفندي قائم مقام قضاء حمص قد تليت في مجلس إدارة الولاية ولم ير فيها ما يستدعي المحاكمة فتقرر إعادة الموما إليه إلى مأموريته.

وفيها عن خير من حاصبيا أن المدعو أحمد بن مصطفى من سكان قرية شعبا التابعة لقضاء حاصبيا له قرن في جهة رأسه اليسرى والملاحظ احتمال حدوث قرن أخل له في الجهة اليمنى.

احتفلت الجمعية العلمية في المدرسة الكلية السورية الإنجيلية احتفالها السنوي مساء يوم الجمعة الماضي وتلا توفيق أفندي سلوم قصيدة في «الخطابة والخطباء» وتباحث الأفندية سليم عطية وسعيد أبي جمرة و خليل ثابت وسليم صبيبة في «هل يعم التمدن العالم».

ونحن نرجو للجمعيات العلمية وبيوت العلم المفيدة للتمدن والوطنية مزيد التوفيق والنجاح بظل ولي النعم الجنب العالي السلطاني أيده الله.

روت جريدة «الحاضرة» عن صحيفة «الاندنيدانس بلج» عن أخبار بطرسبرج أنه قد نتج في فن الطب بالروسية امرأة مسلمة تسمى راضية وأنها دخلت في خدمة الجمعية الروسية المعروفة بالكرداروج فأظهرت من كمال المعرفة والإحاطة بالفنون الطبية ما أدركت به اعتباراً زائداً في أعين الشعب الروسي وفي هاته الأيام توجهت الحكمة

وقد توجه إلى مركز مأموريته الجديدة فنهنته ونرجو له التوفيق.

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه ورد رسائل تلغرافية تعلن توجيه قومندان المعسكر الهمايوني الخامس إلى حضرة سعادتلو الفريق عمر باشا الذي كان عين لقومندان فرقة طرابلس الغرب وإن حضرة دولتو عثمان باشا والي جدة الجديد يذهب يوم الاثنين «اليوم» مع عربة الدالجنص.

علمنا أن الهيئة الصحية وقع اختيارها على انتخاب مينا البيض من ملحقات لواء اللاذقية محلاً لدائرة التحفظ لحسن الموقع المذكور من جملة وجوه.

إن حضرة ملجا الولاية العالي قد استحسن توسيع السوق الأخذ من أمام ساحة جامع السراي الشريف لسوق الفشخة إلى باب إدريس ومن سوق الفشخة إلى المينا بطريق الحدادين وأمر بدفع أثمان الأماكن المقترضى هدمها حسب نظام استملاك العقار للمنافع العمومية وذلك خلافاً لما تقوله البعض بهذا الخصوص أما كيفية استملاك العقار فإنه ينتخب ثلاثة أشخاص من أهل المعرفة يحلفون اليمين ويضاف إليهم أربعة أعضاء من مجلس البلدية ومن كل من المحكمة العدلية والأوقاف والدفتري الخاقاني شخص يذهب الجميع إلى المحل المراد استملاكه ويقدرن قيمته بكل تدقيق ويقدمون بذلك تقريراً للمجلس البلدي بأختام الجميع. ومجلس البلدية لا يسعه بحكم هذا النظام هدم عقار أحد بدون دفع ثمنه بعد تقديره على الصورة المذكورة الموافق للعدل.

عهدنا بشركة الماء أنها لا تحسبه ماء ورد فتضن به بعد أن عهد إليها برش الطرق العمومية وقد اتصل بنا أن المجلس البلدي ضمن الرش إلى الشركة المذكورة بضعفي ما كان ينفقه يوم كان رش الطرق بمعرفة مأموري البلدية وحيث أننا نجد بعض الطرق لا تتال حقها من رش الماء كغيرها نلتمس من مجلس بلديتنا الموقر إلزام الشركة أن تقوم برش الطرق بالأسوة والسوية.

ورد في كتاب وصل إلينا من أحد نبهاء مصر الأماجد ما يأتي:

أخبار الولايات

«بيروت» في يوم الاثنين الماضي ركب حضرة ملجا الولاية العالي البابور الهمايوني أركاديا بقصد التجول والتفتيش في لوائي طرابلس واللاذقية وقد صحب عطوفته الهيئة الصحية المبعوثة من دار السعادة العليّة للتحري على مكان في سواحل سورية يؤخذ دائرة للتحفظ «كرانتينا» بدل دائرة بيروت. وقد أناب عطوفة الوالي وكياً عزتلو حسن فائز أفندي مكتوبي الولاية.

وقد صحب عطوفته أيضاً حضرة سعادتلو الفريق الحاج أمين باشا قومندان فرقة بيروت وسعادتلو وفوق بك أفندي ناظر رسومات بيروت وعزتلو ناجم أفندي المدعي العمومي بمحكمة استئناف الولاية ورفعتلو رشيد بك مفتش الزراعة والوجيه نخلة أفندي التويني من أعضاء مجلس بلدية بيروت والذي اتصل بنا من أخبار طرابلس أن المشار والموما إليهم سافروا إلى اللاذقية يوم الخميس. وبلغنا أن عطوفتلو الحاج عارف بك أفندي الرئيس الثاني لمجلس الصحية وبقية الهيئة الصحية ستمتد سياحتهم إلى مينا يمورطه لق.

في الأنباء التلغرافية الرسمية أنه بمقتضى الإرادة السنية الشاهانية ووجهت ولاية الحجاز إلى حضرة دولتو عثمان باشا والي ولاية سورية وتعيين حضرة عطوفتلو إسماعيل كمال بك أفندي والي ولاية بيروت وكياً لولاية سورية لحين تعيين والي جديد وذهابه. وفي عصر يوم الأحد «أمس» عاد حضرة ملجا الولاية العالي في بابور من شركة المساجري الفرنسية وقد عاد حضرات الذين كانوا بصحبة عطوفته إلا الهيئة الصحية وقدم بمعية حضرة الوالي المشار إليه ضيا بك أفندي متصرف لواء اللاذقية ومن المحتمل أن حضرة ملجا الولاية يتوجه إلى دمشق الشام اليوم «الاثنين» أو صباح غد.

عين لمجلس إدارة الولاية الذين حازوا أكثرية الآراء وهم سعادتلو فخري بك أفندي متصرف البلقا أسبق وعزتلو سعد الدين أفندي قباني وإلياس أفندي الغندور وإلياس أفندي طراد وهما اللذان حازا أكثرية الآراء.

عين جناب الماجد الأديب صوفي زاده رفعتلو محمّد عارف أفندي من خلفاء قلم مكتوبي الولاية مديراً لتحريرات لواء عكا

ثم أخذ باستماع المخبرين وقد سئل أحدهم عن سن المقتول وصحته فقال عمره أربعون سنة وأنه كان نحيف البنية ثم تأجل استماع باقي المخبرين وإتمام المحاكمة إلى يوم الثلاثاء ١٤ تموز «ش».

ورقة

أذكر موضوع الكتاب الذي شرعت بتأليفه منذ زمن غير قليل وأسأل أهل النجدة الأدبية أن يقبلوا على الاشتراك به. وجعلت قيمته للمشاركين ريبالاً مجيداً يدفع سلفاً لأصحاب العزة مديري جرائد الثمرات واللسان ولبنان في بيروت ولبنان ولعزتو مصطفى واصف أفندي مدير مطبعة ولاية سورية ولدي أيضاً في الشام وثمنه لغير المشتركين ريبال ونصف على أني لا أزال أكرر رجاء السادة المومى إليهم «الشعراء والأدباء» أن يتحفوني بما رجوته منهم علني أتمكن من ضمه إلى غيره قبل فوات الفرصة. أما موضوعه فيشتمل أولاً مقدمة مسهبة بكنه الخلافة العظمى ومزاياها الجلى. ثانياً شرح لما اتصفت به العترة العثمانية الشريفة من مكارم الأخلاق وشريف الأعراف وقيامها بأعبائها حق القيام. ثالثاً الترقى العجيب والانتقال السريع الغريب الذي حصل في كل إدارات الدولة جندية، برية، بحرية، مالية، داخلية، خارجية، عدلية، معارف نافعة إلخ مع المقابلة بما كانت عليه وأحوالها قبل هذا العصر الحميدي الجليل وما صارت إليه فيه. رابعاً ما وصلت يد المكان إلى جمعه مما قيل مدحاً بمولانا أمير المؤمنين نظماً ونثراً في اللغات العثمانية والأجنبية وهو الختام المسكي. وأتبعته بلمحة في بيان الإصلاحات والمآثر التي أجزاها دولة والينا المفخم دولتلو الحاج عثمان باشا في ولايتنا ودعوته «العصر المجيد في خلافة مولانا الغازي السلطان عبد الحميد» وسيكون مقدمة الولاء للذات العلية السلطانية فالمأمول ممن تهتمهم معرفة سير وترقى أحوال الدولة والوطن والاطلاع على أفكار كبار الرجال في المواضيع المذكورة أن يبادروا من الآن بالاشتراك والله ولي التوفيق.

نعمان أبو شعر

وثمرات الفنون تحض أهل الفضل على الاشتراك بهذا الكتاب المستطاب ولا حاجة بعد الذي ذكره حضرة المؤلف الأديب للقول عن موضوع التأليف وأهميته لأن ذلك من قبيل تحصيل الحاصل.

مراسلات الجهات

طرابلس الشام في ٢٨ مايس سنة ١٣٠٨
في يوم الاثنين الماضي شرف حضرة عطوفتلو إسماعيل كمال بك أفندي والي ولايتنا الأفخم وحضرات من بصحبته فقبله في الإسكلة سعادة متصرفنا الأكرم وأركان الحكومة المحلية وأعيان المدينة واصطفت لأخذ سلامه عساكر السواري والزاندركة وتوارد للسلام على عطوفته العلماء والرؤساء وفي ثاني يوم جاء للسلام عليه قناصل الدول الفخيمة.

يوم الجمعة الماضي أقبل من دار السعادة حضرة العلامة الكامل فضيلتلو الشيخ حسين أفندي الجسر فاستقبله في الإسكلة جمهور عظيم من الأهالي نائلاً من تعطفات الحضرة العلية السلطانية معاشاً شهرياً قدره خمسمائة غرش والنشان الحميدي من الرتبة الثالثة وقد

عطر المجالس وشف سمع كل مجالس بباهر المكارم السنوية وتكرر الدعاء بدوام عمر وإقبال الجناب الشاهاني الأعظم.

أتم مجلس أخذ العسكر أعماله وأمس «الأربعاء» جرى سحب النومرو فأصاب الترتيب الأول ٦١ شخصاً والترتيب الثاني ٣٠ و ١٧ صار إدخالهم للعسكرية لزوال أذارهم ولم يؤخذ أحد زجراً.

قرر المجلس العمومي لشركة طريق الشوسنة المنعقد أمس «الأربعاء» برئاسة عطوفة الوالي الأفخم أن يصرف نصف ليرة لكل سهم تمتعاً عن سنة ١٣٠٧.

وصباح هذا اليوم «الخميس» توجه عطوفة الوالي العالي إلى اللاذقية بالعز والإقبال.

طول كرم في ٢٣ مايس سنة ٣٠٨

إن جامع قرية طول كرم مركز قضاء بني صعب قديم البناء متهدم من جهات متعددة ومع ذلك فإنه لا يستوعب أهالي القرية بالنظر لسعتها فضلاً عن الذين يأتون إليها ولا يحتمل الترميم بصورة موقته ولما كان تركه على هذه الحالة منافع للرضاء وللحمية والمروءة انتدب ركاب زاده عزتلو صالح أفندي قائمقام القضاء اتباعاً لما جاء به القرآن العظيم الشان من الآيات الدالة على علو شان من يسعى بتعمير المساجد التي يذكر فيها اسمه جلّ جلاله وتوفيقاً لنيات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فأجرى اكتتاباً من أرباب الخير والحمية من المأمورين والأهالي وغب الاستئذان من جانب المتصرفية وحسب شعائر حضرة سعادتلو حسين أفندي متصرف اللواء المتجمل بحليتي التقوى والعفاف صدر أمره بضرورة إنشاء الجامع المذكور مجدداً على طرز جميل وأرسلت الخريطة المنتظمة فبناءً على ذلك قد شكل القائمقام الموما إليه لجنة من وجوه القضاء المعروفين بالديانة والاستقامة وحصلت المباشرة بالعمل فخرجو الله دوام موفقية المتصرف المشار إليه والقائمقام الموما إليه وجميع مأموري دولتنا العلية لما فيه خير الدين والدولة والوطن بطل مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين أعزّ الله نصره أمين.

شبت النار قبلاً في قطعة أرض بالسهل بين قريتي طول كرم وقاقون التي تبعد نحو ساعة ولدى اتصال الخبر بدائرة الحكومة سارع بالحال قائمقام القضاء الموما إليه مصحوباً بجناب النشيط فتوتلو نامق آغا مأمور الضابطة وبوصولهم كانت النار أتلقت نحو خمسة دونمات مزروعة من الحنطة والشعير فأخذوا يحرضوا الأهالي لعدم امتداد اللهب وكان الهواء الغربي يعصف بشدة إلا أنه بثمره الإقدام أهدمت النار وامتنع الضرر والحمد لله وشكر الناس همة القائمقام وضابط القضاء لما أن حقول المزروعات متصلة من بني صعب حتى قضاء حيفا.

اللاذقية

لجناب الكاتب الأديب أسعد أفندي داغر

وبمناسبة ذكر تجارة اللاذقية بمحصولات التبغ وكساد هذا الصنف حتى عند زراعيه من الأهالي بعد تشكيل إدارة الرزي حاولوا التعويض بزراعة الغلال وباقي الحاصلات وكان جلّ اعتمادهم على حاصلات الحنطة والشعير وغيرهما ونظراً لكون أكثر

أراضيهم الساحلية قوية عميقة التربة واطنة والمزارعون يجهلون معالجتها بما بقي غرق زروعها عند طغيان مياه الشتاء تعاقب المحل على مزروعاتها كما مرّ معنا. وقد علم الأهليون يقيناً شدة صلاحية أراض كهذه للأغراس كالزيتون والتوت والليمون ونحوها ولكنهم لم يعملوا بموجب علمهم هذا لأسباب كثيرة منها عدم وجود أناس يحسنون طريقة تربية دود الحرير ولكنهم نشطوا إلى ذلك منذ خمسة أعوام وقد تمهدت أمامهم بعض العقبات فغرسوا ألوفاً من أشجار التوت وأتوا ببعض الفزازين من جبل لبنان وهكذا أحيوا في عالم تجارتهم شيئاً من موات الحرير والزيت والزيتون كما سترى في جدول صادراتها. وقد ذاقوا لذة النجاح في هذه فازدادوا اعتناءً بها وسيزدادون أكثر بعناية الحكومة السنوية الضامنة لهم الأمن والقاطعة عن أغراسهم دابر القطع والتخريب ومما أفاد في إفراج الضيق عنهم وتسهيل العراقيب في طريقهم ما جدّ عندهم من التجارة بالبيض فإنها فتحت لهم هذه الأيام باباً جديداً يدخلونه في طلب الرزق ويتطرقون منه إلى بحبوحة العيش وأريد بهذه التجارة ما أنشئ في اللاذقية من المعامل لأجل كسر البيض وفصل أحوه «بباضه» عن محه «صفاره» ثم ينشر الأول على صفايح من توتيا حتى يجف ويصير كمسحوق الزجاج ويجمع الثاني في براميل وبعد معالجته بالملح يصدر مع الأول إلى فرانسوا ومن الاطلاع في ما يلي على معدل صدراته في العام يرى المطالع ما لهذه التجارة عندهم من الأهمية. ثم إن أكثرهم تنبهوا إلى حفر الأخاديد «حفر مستطيلة» حول أراضيهم الواطنة لكي تتجمع إليها مياه الأمطار عند طغيانها وتأمين المزروعات آفة الغرق فيها وهكذا زادت حاصلاتها واتقوا شيئاً من غائلة الأمحال. ومعظم تجارتها هذه الأيام بالحنطة والشعير والذرة والكرسنة والحمص والبقول والتين والقطن والسسم والعدس والتبغ والبيض والحرير والزيت والصابون والإسفننج والمحمودة وإليك معدل قيمة الحاصلات وما تصدر منها في العامين الماضيين:

من سنة إلى سنة	حاصلات	صادرات
...	فرنك	فرنك
١٨٩٠	»	١٨٩١
٢٠٠٨٥٠٠		٢٧١٢٠٠٠
١٨٩١	»	١٨٩٢
٣٠٦٦٨٠٠		٦٤٥٤٠٠٠

أما البيض فقط فكان الصادر من معامله في السنة الأولى بقيمة ٣٠٠٠٠٠ فرنك وفي السنة الثانية بقيمة ٥٢٥٠٠٠ فرنك وكان حاصل الحرير في كل من السنتين ما يقارب ٩٥٨٠ ليرة عثمانية.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١ حزيران - التأم جمع كثير العدد في ميموريال هال فعقدوا اجتماعاً قبلوا فيه بخطة نيوكاستل الراديكالية بتمامها إذ أن المسألة الإيرلندية أساس لكل المسائل لأنها تقف في سبيل كل إصلاح.

نددت الجرائد الفرنسية بعمل الإنكليز في أوغاندا وقد أبلغت إنكلترة فرانساً أنها تنتظر تقارير القبطان لوكار.

باريز - شبت النار في مناجم الفضة في بيركنبرج فمات ٢٥ شخصاً ويخشى أن يصل

عدد الموتى إلى ١٥٠ شخصاً. سيتقابل القيصر بالإمبراطور غليوم في ٧ الشهر الجاري في كييل.

لندرا - انتهت أزمة عملة المناجم في دورهام.

باريز في ٢ - وصل ملك أسوج إلى باريز.

باريز - نشرت جريدة الغازت دي كولونيا رسائل من بعض الفرنسيين تكررت فيها الشكوى ضد القائدين لوكار وويليم في أوغاندا وتتهم الأخيرة بإطلاق الرصاص على النساء والأولاد.

لندرا - سيطلب المستر غوشن من دار الندوة تقرير قرض لجزيرة موريس قدره ٦٠٠٠٠٠ ليرة إسترليني.

برلين - سيزور الإمبراطور غليوم الملكة فيكتوريا في أوسبورن في آخر تموز القادم.

تأجل اجتماع القيصر بالإمبراطور غليوم إلى يوم الثلاثاء المقبل.

لندرا - خطبت البرنس ماري ديدمبورغ إلى البرنس فردينان روماني.

باريز في ٤ - صرح الموسيو ريبو في جوابه على سؤال ألقى عليه في مجلس النواب بأنه لم يبلغه خبر احتلال الإنكليز لجزيرة الدابارة في جنوبي كوموروس.

رومة - لا تقبل لجنة الميزانية بأن تمنح الحكومة إلا جزءاً من ١٢ موقفاً «ميزانية شهر واحد على حساب الميزانية السابقة».

واشنطن - استقال المستر بلين من كتابة أسرار الحكومة فقبل المستر هاريسون استقالته بدون تردد وذلك ناتج بنوع خاص عن امتهان شخصي ويعتبر الآن ترشح المستر بلين للرئاسة بمثابة أمير مؤكد.

برلين - الإشاعات متواترة عن إمكان الصلح بين الإمبراطور والبرنس بسمارك.

نيويورك في ٥ - تفجرت غمامة في مقاطعة الزيت في بنسلفانيا فأغرقت مدينتين وسقطت ساعة على معمل تكرير السكر فأحرقت ستة منها وهرب كثيرون من الأهالي إلى الجبل وذهب منهم ١٥٠ شخصاً بين غريب ومجروح.

لندرا - اجتمعت جمعية من العصابة الوطنية في برادفور فعرض المستر ويلون فيها إقامة جمعية تحكيم بين الحزبين الإيرلنديين.

نانسي في ٦ - حدثت مقابلة ودية بين الموسيو كارنو والغراندوق قسطنطين في احتفالات نانسي الجنازية التي حضرها الموسيو كارنو وجاءها الغراندوق قسطنطين زائراً غير منتظر. وقد حدثت مظاهرة ودية عظيمة لنحو الروسية عد افتتاح الاحتفال.

كييل - وصل القيصر اليوم إلى هنا على يخته فاستقبله الإمبراطور غليوم.

باريز - تعتبر زيارة الغراندوق قسطنطين للموسيو كارنو في نانسي بمثابة دليل على أن المقابلة التي تتم اليوم في كييل بين القيصر والإمبراطور غليوم لا تأتي بأدنى تغيير في العلائق الكائنة بين فرانساً والروسية.

كييل - تناول الإمبراطوران «القيصر والإمبراطور غليوم» الطعام هنا معاً وتبادلا شرب النخب بولاء. وقد سمي القيصر أميراً ألمانياً ثم عاد في المساء إلى كوبنهاغ.

ديوان الحكومة السنوية

بمناسبة احتفال إدارة البنك العثماني بانتقالها إلى الدائرة الجديدة في غلطة خطب السير إدكار فنان المدير العام بالمدعوين خطاباً بليغاً أبان فيه ضرورة انتقال إدارة البنك إلى مثل الدار الجديدة الفسيحة بالنظر للتقدم وتزايد الأشغال وقد ذكر أن حركة صندوق البنك كان معدلها اليومي سنة ١٨٨٩ عبارة عن ٨٩ ألف ليرة أما معدلها سنة ١٨٩١ فبلغ ١٦٩ ألف ليرة.

ولدى انتقال الخطيب إلى الكلام عن الخدم العديدة التي قدمها البنك العثماني لمالية الحكومة السنوية قال إن ديوان الحكومة السنوية في سنة ١٨٨٢ كانت ١٣٤ مليون ليرة وهي الآن بحسن التفات الحضرة العلية الشاهانية ١٢٢ مليوناً.

الكردينال لافيجري

إن لهذا الكردينال الشهير منزلة رفيعة في العالم الأوربي وله خدمات كافية لتحمل الناس على الاهتمام بكل حركة يقوم بها. ولذلك نرى صحف الأنباء طافحة بالأخبار المفصلة عن حالته الصحية فقد رزح سيادته تحت أثقال الداء حتى خشي أن يذهب بحياته الثمينة للندنية والإنسانية وما اشتد عليه الداء إلا لقاء ما يكثر من تحميل ذاته من مشاق الأعمال والاهتمام بمجرى الأحوال حتى لقد صدق فيه قول الشاعر:

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسام
ومنذ حين نصح له الأطباء أن يلزم الراحة ويعدل إلى السكينة ويألف الهدو ويعتزل الأعمال ويهجر الاهتمام ريثما يملك صحته فيعود إلى أعماله أمضى عزماً وأحد ذهنًا.

إلا أن مجرى الحوادث أبى إلا انتقال الكردينال بالأعمال ومشاعل الأفكار. فقد ساءه احتجاج بعض رؤساء الأساقفة في فرنسا على الحكومة الجمهورية وكدره ما رأى من الخلاف الناشئ بين السلطة السياسية والكاثوليكية ذلك لأنه شديد الميل لحصول اتفاق بين الأساقفة والحكومة مريد الاعتراف بالجمهورية.

وهو في مذهبه هذا يقتفي أثر الأب الذي أظهر في منشوره الأخير رغبته بل أمره المؤكد لجميع رؤساء الأساقفة أن يتفقوا مع الجمهورية ويساعدوها في السعي وراء إعلاء شان المدنية والأمل أن يشفى الكردينال وينال غايته التي يكون من ورائها النفع العام.

«لسان الحال»

الإصلاحات في الناطولي وإنكلترا

نشرت جريدة «ترجمان حقيقت» مقالة بهذا الموضوع فاخترنا تعريبها كما يأتي، قالت:

يستفاد من مقالات الصحف الإنكليزية الأخيرة أن الإصلاحات التي توقفت إليها الحكومة السنوية العثمانية في الأناطولي كان لها تأثير حسن بنظر السياسة في إنكلترا وإن هذا التأثير الحسن سيزداد رسوخاً على توالي الأيام.

وهذه المقالات التي نشرتها الصحف المذكورة مأخوذة عن آخر كتاب أزرقتوزع على مجلس النواب الإنكليزي بعد أن جمع التقارير المرسلة من قناصل إنكلترا في ولايات الأناطولي الشاهانية إلى السفارة في

دار السعادة ومنها إلى لندرا وذلك في خلال سنة ١٨٩١ ميلادية وقد احتوى الكتاب هذه المرة على أوراق رسمية كتبت بلسان معتدل جداً وجمع كثيرًا من الحقائق خلّافًا للكتب السابقة المملوءة بالحواشي المصنعة والملاحظات الوهمية أما الآن فقد اعترف القناصل في تقاريرهم بصراحة عن الوقوعات العادية التي يأتونها بعض الأكراد الرحل نادرًا من سرقة بعض الأغنام والأبقار بأن مأموري الحكومة منعوا حدوث مثل ذلك وأنه لو وقع حادثه وكان الفاعلون من الرعايا العثمانيين تحصل المسارعة بقبضهم واسترداد الحيوانات المفقودة لأصحابها ومعاقبة الفاعلين أما إذا كانوا من الرعايا الإيرانيين تبذل الغاية في استرداد الأموال ومعاقبة المجرمين بواسطة المخبرات السريعة ومثل ذلك يقال عن سائر الخبايا فإن الشرطة تهتم في الأمر فتقبض على الجانين وتسلمهم إلى المحاكم الجنائية لينالوا فيها جزاء ما جنت أيديهم.

وقد كان الموسيو هامبوسن وكيل القنصل في أرضروم كتب إلى السفارة يوم وصوله إلى مركز مأموريته بناءً على ما اتصل به من بعض أرباب الأغراض النفسية يقول إن العلاقات والصلات بين الأهالي المسلمين وغير المسلمين ليست بموجبة للمنة ولكن بعد إذ مرّ عليه هناك مدة من الزمان كشف له الاختبار عن حقائق الأحوال فأدرك كذب المخبرين وكتب في شهر أيار سنة ١٨٩١ تقريرًا إلى السير ويليام وايت سفير إنكلترا السابق يشكو به من إغفال هؤلاء الكذبة لقناصل إنكلترا ويقول إنه قابل بين مآل التقارير التي كان يرسلها أسلافه وبين الأحوال الحاضرة فرأى في إدارة الحكومة إصلاحات كلية في خلال السنوات الأخيرة وأبصر من المأمورين العثمانيين اهتمامًا لا مزيد عليه في المحافظة على راحة الأهالي وإصلاح الأحوال المحلية ثم قال في تقرير آخر بعثه إلى السفير المشار إليه في شهر أيلول من سنة ١٨٩١ أن الراحة والأمنية داخل الولاية وطيدة الأركان متينة البنين وأن هاتين الدعمتين قد رسخت قواعدهما في البلاد بعد الحرب الأخيرة رسوخًا لم يكن له ضريبٌ من قبل وإن الوقوعات العادية وبعض السرقات التي يرتكبها الأكراد وإن كانت آثارها باقية إلى حدٍ ما إلا أنها قليلة جدًا ولا أهمية لها على الإطلاق دون أخرى وإنما هي جارية على المسلمين وغير المسلمين.

ومن التقارير التي أرسلت إلى السير ويليام تقرير لقنصل وان أصلح فيه بعض الروايات المغلوطة التي كانت أرسلت قبلاً إلى لندرا وكذبها كل التكذيب مبيّنًا أن الخبر الذي نشرته جريدة الدالي نيوز عن حالة الأرمن وتعرضهم لأنواع العداة بعيد عن وجهة الحقيقة وليس إلا عبارة عن أفكاه.

ونحن نقول إن الدالي نيوز لم تتعد نشر تلك الأكاذيب ولم تختلقها من عند نفسها وإنما بعض الكذبة وأرباب الأغراض قد ظلوا عليها المحال ولفقوها لغايات سيئة ولا يزال قسم منهم يبعث بالمراسلات الوهمية إلى هذه الجريدة زاعمًا أن المأمورين العثمانيين يخشون بأس الأكراد وسطوتهم غير أن القنصل الموما إليه أكد في تقاريره أن الأقوال المذكورة من الترهات الباطلة التي ينبغي مقابلتها بالسخرية والاستهزاء وإن الأكراد

طائعون الحكومة السنوية دائماً منقادون لأوامرها ونواهيها. وبناءً على ذلك أخذ معظم الصحف الإنكليزية ما عدا الدالي نيوز وغيرها من الجرائد المعاكسة للسياسة العثمانية تورد خلاصة من التقارير الواردة في الكتاب الأزرق مبيّنة حقائق الأحوال مناقضة لتلك الأكاذيب منبهة أفكار حكومتها لنبد هاتيك الترهات وذلك ما يحدونا إلى الشكر لها والثناء عليها.

مليون

في إنكلترا صحيفة اسمها «مليون» نشرت في أحد أعدادها الأخيرة جدولاً إحصائياً نسبتبه إلى اسمها وقد رأيناها غريباً في بابها فأنرنا ترجمته كما يأتي:

أخرج في السنة الماضية من لندرا إلى سائر البلدان مليون كيس فارغ.

أرسل في السنة المذكورة من هول في إنكلترا إلى الخارج مليون طن من الفحم.

صرفت سبعمائة وخمسون ألفاً من الدانيماركين بقيمة مليون ليرة من محصولات إنكلترا.

في مدارس إيرلاندا الابتدائية مليون تلميذ. بلغت أثمان الملح في ألمانيا عام ١٨٩١ الماضية مليون ليرة.

صنع في إنكلترا في خلال مائة وستين يوماً مليون من الأدوات الزجاجية.

تنقل القطارات الحديدية في الأرض بطرف ساعتين مليون شخص من المسافرين والركاب.

يخرج من معادن الذهبية في أقطار الدنيا بطرف خمسة أشهر ما تبلغ قيمته مليون ليرة. بلغت أثمان بارود المدافع الذي باعته إنكلترا في خلال أربع سنوات خلت مليون ليرة إنكليزية.

كان عدد كلمات صحيفة «مليون» في خمسين نسخة منها مليوناً.

بلغ عدد حروف خمس نسخ من الجريدة عينها مليوناً.

بلغ رسم الكمارك في كل من حكومات سويسرا والدانيمارك وبلجيكا مليوناً من الليرات.

تصرف الدارعة «فيكتوريا» في ثلاثة آلاف مرة مليون ليرة من البارود.

يدخل إلى بلاد إنكلترا في كل سنة من الصمغ ما قيمته مليون ليرة.

ثقل مليون قدم مكعب من الحنطة ٢١٨٧٥ طناً.

إن في كندا مليوناً من البغال.

بلغت قيمة الريش الذي دخل إنكلترا في السنة الماضية لتزيين قبعات النساء مليون ليرة.

أدخل إلى إنكلترا في السنة الماضية تبغ بقيمة مليون ليرة.

صرفت دولة اليابان في سنة ١٨٩٠ مليون من الليرات على الإنشاءات البحرية.

بلغ عدد الهنود الذين هلكوا بسم الأفاعي في ظرف عشرين سنة ماضية مليوناً.

إن في إنكلترا عمومًا ومن ضمنها إيالة ويلس مليوناً من النساء اللاتي في السنة الخامسة والأربعين.

قيمة الصحف التي تطبع في اليونان مليون واحد «كذا».

في إنكلترا مليون من الكاثوليك.

يصرف مسانأة في إنكلترا مليون طن من السكر.

يخرج من إنكلترا في خلال أحد عشر يوماً مليون طن من الفحم.

يدخل إلى إنكلترا في كل ثلاثة أشهر كمية من البين قيمتها مليون ليرة.

مقدار النحاس الذي يستخرج من معادن في عموم الدنيا مليون واحد «كذا».

بلغت واردات الجنازات التي أقيمت في كنائس إنكلترا عمومًا في خلال شهرين مليون ليرة.

أوقف في إنكلترا في خلال ستة أشهر خلت مليون شخص من السكارى.

خطاب اللورد سالسبوري

لفظ اللورد سالسبوري رئيس وزارة إنكلترا خطاباً في هاستينغ قسمه إلى عدة مواضيع فكان للجهة المتعلقة منه بالأمر التجارية أيما وقع وأهمية لدى الصحف المهمة في لندرا أما الباعث على الاهتمام بهذا الخطاب فهو ما أشار إليه الخطيب في مقدمته حيث قال إن مسلك الحماية التي اتخذته بعض الدول الأجنبية في مسائل التعريفات يحمل إنكلترا أيضاً على أن تتشبهت بعقد عهديات تجارية تسندها إلى أساس المساعدات المتساوية لتكون بمثابة حركة تقابل وتكافؤ بإزاء الدول اللاتي وضعن التعريفات الثقيلة الوطأة على محصولات الإنكليزية وإنه لأجل ذلك يرى أن الحاجة موسسة للمسارة في عقد العهديات المذكورة.

رأي الصحف النمسوية في وزارة إيطاليا

تعقد الصحف النمسوية إن وجود الموسيو جيوليني والموسيو برن في وزارة إيطاليا الجديدة لا يؤثر شيئاً في مسلكها السياسي الخارجي ولا يغير من شؤونها المتبعة. وهو دليل كاف على الثبات في سياسة الاتحاد الثلاثي وزادت على ذلك إن تعيين الموسيو برن لنظارة الخارجية وهو من أكبر أنصار الاتحاد المثلث إنما هو من الأحوال التي تثبتت إنه لا أصل ولا أساس للحوادث التي نشرتها الصحف الفرنسية بذلك عن أزمة الوزارة وإذا كان هناك شيء حريٌّ بالاهتمام فليس إلا المسلك الذي ستتخذه الوزارة بشؤونها الداخلية.

ثم قالت إن الموسيو جيوليني وإن كان قد تعهد بتسديد النقص في الميزانية الآن ذلك متوقف إما على إحداث تكاليف جديدة وإما على تخفيض النفقات العسكرية وبقاء الوزارة في مركزها تابع لخط الحركة بهذه المسألة.

قوة إسبانيا البحرية

معلوم أن الدول الأوروبية أخذت في هذه السنين الأخيرة تهتم اهتماماً لا مزيد عليه بإنشاء السفن والمدرعات وتزويد القوة البحرية وقد سلكت إسبانيا في هذا السبيل فحولت سفنها الحربية القديمة إلى الطرز الجديد وأنشأت مدرعات حربية وسفناً خشبية فأصبح عدد سفنها ومدرعاتها الموجودة والمباشر في إنشائها مائة وثلاث عشرة سفينة محمولها ١٢٧٢٥٢ طناً وعدد مدافعها سبعمائة مدفع وكل هذه السفن حسنة الوضع متينة البنين مستكملة معدات الإتقان أما عدد السفن المدرعة من الصنف الأول والثاني فثمانية منها خمسة موجودة وثلاثة على وشك النجاز من إنشائها.

فرنسا والصين

اجتمع الموسيو لومر سفير حكومة فرنسا في الصين بوالي بجيلي «لي - هونغ - شانغ» فتذاكرا بامتيازات بعض الأمور النافعة التي تهتم فرنسا وقد أسفرت تلك المذاكرات عن نتيجة حسنة وقعت لدى رجال الحكومة الفرنسية موقعا الرضى والاستحسان.

ناظر خارجية إيطاليا وسفراء الدول

كتب الموسيو برين ناظر الخارجية في إيطاليا كتابًا عمومياً إلى سفراء الدول في رومية يتعلق بسياسة إيطاليا الخارجية فرأينا أن نعربه عن جريدة إيطاليا الرسمية كما يأتي:

إن ملك إيطاليا قد قلده هذا العاجز منصب نظارة الخارجية في الوزارة التي ألفت مجدداً برئاسة الموسيو جيوليني.

ولما كنت بحسب المأمورية على ائتلاف معكم وكنت راغباً في تأييد المناسبات الحسنة بادرت إلى إنبائكم أنه من أخص آمالنا تثفيق عرى الصلات الودية وتأييد روابط الولاء بين دولتكم التي تمثلونها وبين دولة إيطاليا متخذاً ذلك وسيلة إلى تحكيم العلاقات المذكورة وتمكينها زيادة عن الأول.

ومن حيث إنني واثق كل الثقة بأنكم لا تتأخرون عن مقابلة هذه الإحساسات بمثلها أرجوكم قبول احتراماتي الفاتحة.

الإمضاء

برين

قيصر روسيا والموسيو دوجيرس

روت الجرائد خبر مقابلة القيصر للمسيو دوجيرس ناظر الخارجية الروسية على قصر القيصر وإن هذه المقابلة استمرت زيادة عن ساعة من الزمن دارت في خلالها المباحثة عن سياحة القيصر في برلين.

وقد أنبأت صحف بطرسبرج الأخيرة أن هذا الاجتماع كان له أهمية كبرى في محافلها السياسية حتى أكدت هذه المحافل أن الإمبراطور سيذهب إلى برلين في أوائل شهر حزيران بعد رجوعه من كوبنهاغن فيجتمع ثم بإمبراطور ألمانيا.

ملك أسوج ونروج

ذهب أوسقار الثاني ملك أسوج ونروج إلى فرنسا متنكراً تحت اسم الكونت دوهاغ وفي منتصف الشهر الماضي وصل إلى مرسليليا يصحبه الكونت درانتير وطبيبه الخاص وياوران وعدد من خواصه فاستقبله في موقف السكة الحديدية والي الولاية وقومندان الجيش الخامس عشر والدكتور فيسر رئيس بلدية مرسليليا والموسيو بيرون قنصل أسوج ونروج ونزل في السانتر التي أعدت لإقامته وبعد أن استراح قليلاً ركب زورقاً وجال في مرفأ مرسليليا ثم زار سائر الأماكن البحرية وفي اليوم الثاني توجه إلى مون بيله وتجول في الأماكن القريبة للفرجة على المواقع اللطيفة فجرى له فيها استقبال عجيب.

ملك السرب وأمير الجبل الأسود

كتب من بلغراد أنه لا صحة ولا شبه صحة للإشاعة التي روتها بعض الصحف عن أن ملك السرب الفتى سيخطب إحدى

كريمات أمير الجبل الأسود إلا أن صحف النمسا تروي هذا الخبر عن ثبت وتحقيق وتزعم أن الجرائد السربية تحاول كتم الحقيقة وإن وراء ذلك غاية سياسية.

إيطاليا والحبشة

أنبأت بعض الصحف أن الدكتور ترورسي أحد سواح الإيطاليين في الحبشة ذهب في الأسبوع الماضي إلى رومية يحمل كتابين من الملك (منليك) أحدهما إلى همبرت ملك إيطاليا والثاني إلى ناظر الخارجية فيها وقد وقفت عند هذا الحد من البيان قائلة أن التكهين في مفاد الكتابين المذكورين خارج عن دائرة الحكمة وإن الظروف لا بد أن تكشف الغطاء فيبرج الجفاء.

مؤتمر الطرق الحديدية

في شهر أغسطس «أب» القادم سيعقد في بطرسبرج مؤتمر مخصوص بالبحث في مسائل الطرق الحديدية من حيث سائر تفرعاتها وقد اشتركت به بعض الدول وعزمت على أن تبعث إليه بمندوبين ينوبون عنها في مبادلة البحث والرأي في موضوعه أما دولة بلجيكا فقد عينت أربعة من كبار مأموري الطرق الحديدية فيها وهم الآن على أهبة السفر.

الطوفان في أميركا

طغت المياه في بعض البلاد الأميركية طغياناً هائلاً وكانت الأضرار التي التحقت منه بمدينة سيوقس سيتي تزيد عن سواها في المدن الأخرى فقد روت جرائد نيويورك أن ثمانية آلاف شخص من أهاليها أصبحوا ولا مأوى لهم لأن المياه غمرت بيوتهم فذهبت بأثاثهم ورياشهم وهلك نحواً من ألفي رأس من الحيوانات الأهلية وأصيبت معامل الغاز والكهربائية بخسائر كلية وقد قدر الضرر جميعه بما يزيد عن مليونين ونصف مليون دولار.

وافق شن طبقة

من أطف ما قرأناه في الصحف الفرنسية أنه قد اقترن أحد الشبان بفتاة صغيرة السن بلغ ثقل الاثنين ألف وثلاثمائة وإحدى عشرة ليبرة وكانت الفتاة أكثر سمناً منه لأن وزنها لم يقل عن ستمائة وخمس وثمانين ليبرة وأغرب من ذلك إن هذين اللطيفين اللذين يذويان رقة قصداً أن يذهبا من شيكاغو إلى جهة أخرى فاستأجرا مطلقين في القطار الحديدي ولما أرف وقت السفر حاولا الدخول إلى العجلة من الباب فلم يتمكنوا من ولوجها ولأجل ذلك اضطرا أن يسافرا في العجلات المخصوصة بنقل الفواكه والأثمار.

حفلة عرس

احتفل في مدينة فيشهاوزن الواقعة في الجهة الغربية من بروسيا بعرس كبير حضره مئة وثمانية وستون شخصاً من ذوي التهمة وقد التهموا في تلك الليلة أربعة رؤوس من البقر الكبيرة وأربعة عجول وعشرين دجاجة وعشر وزات وعدداً لا يحصى من البط والحمام ورشفوا أربع طنات من الجعة «البيرا» وأربعين ليبرة من الروم وخمسين لترًا من المشروبات المختلفة.

سياحة

عزم اثنان من الضباط أحدهما نمسوي والآخر أميركي أن يسافرا إلى الجهات التي لم تطأها رجل أحد من الإفرنج في شرقي أفريقيا وقد قررا أن يبدأ في هذه السياحة في أوائل هذا الشهر مستصحبين معهما مائتي شخص وبعد رجوعهما من هاتاه الرحلة يضعان كتابان بمشهوداتهما.

شتى

في السادس والعشرين من شهر حزيران يحتفل بعقد قران الكونت هيربرت دوبرمارك على الكونتس «هوبوس».

شاع أخيراً أنه في النية أن يعقد للغراندوق نقولا ولي عهد الروسية على البرنسيس مارغريت من أعضاء العائلة الحاكمة في بروسيا إلا أن المحافل المهمة في بطرسبرج لم تعر هذه الإشاعة وثوقاً واعتماداً.

ألفت شركة في أميركا لعمل الغيوم وإنزال المطر الصناعي وتعهدت لأصحاب الأراضي بسقيا أراضيهم بالمطر وعرضت ذلك للاشتراك وقد عينت ٢٥ ألف فرنك على كل مشترك يدفعها بعد أن يصله المطر المطلوب لإرواء أرضه.

شاع أن الموسيو ويشنه غرادسكي ناظر مالية روسيا قد أصيب بمرض ذي بال وإن حالته الصحية تنذر بالخطر الشديد على حياته إلا أن الأنباء الواردة من بطرسبرج تنقض تلك الإشاعة وتنبئ أن المشار إليه قد تمثل للعافية وأن مرضه لم يكن عضالاً.

نشرت جريدة غازت دوقولوني تلغرافاً وردها من برلين في السادس عشر من الشهر الماضي ينبئ أن ملك وملكة إيطاليا يصلون برلين في السادس من هذا الشهر.

أعلنت الجرائد أن المعاهدة التجارية المنعدة بين حكومة السرب ودولة إنكلترا قد انقضت أجلها وإن الحكومتين لم يظهرتا حتى الآن ميلاً إلى تجديد العهدة المذكورة.

شبت النار في معمل الغاز في سنت إيتين من أعمال فرنسا فجرحت عددًا وافراً من العملة وكانت الأضرار المالية عظيمة جداً.

وضعت حكومة إسبانيا قانوناً قضت فيه بتخفيض أجور السكك الحديدية عن مقدارها الأول بنسبة اثني عشر في المائة وقد قبل مجلس النواب القانون المذكور فيه بخمسة وأربعين رأياً يخالفه أربعون رأياً وعزمت على وضعه موضع الإجراء.

نساء المسلمين

يقلم الفاضلة فاطمة عليا

نقلًا عن ترجمان حقيقت

تابع لما قبله

- فقلت «كلام الكاتبة» أيتها الصديقتان وسعتما مجال البحث أليس إن أحدًا كما تسر من الاكتساء بالأزياء الإفرنجية والأخرى من الأزياء التركية فأنتما اثنتان حرتان بما تفعلان. ونحن لسنا بمجبرات على اتباع الأزياء كالنساء الباريزيات فإن العادات التركية والإفرنجية جارية عندنا.

ص... إذن أي جانب تلتزمين أنت.

قلت - لا أرى من حاجة للكلام فإن فكري يرى من فعلي.

ص... أجل إنك تارة تكتسين بالأثواب الإفرنجية وطورًا بالأثواب التركية ولكن أرجوكم النصفة فإني قط لم أر في الأعراس

بأزياء تركية.

ن... لقد رأيتها منذ مدة وأنت لم تكوني في تلك الجمعية فإنها كانت تكتسي بثوب بسيط على الزي التركي ولما كنت ميالة إلى الزي التركي أعجبتني زيتها كثيرًا --- التفتت إليّ قائلة «ولقد كانت زينتك في تلك الليلة مدهشة ومظهرًا لاستحسان الجميع. وكان بودي أن أسألك عن المحل الذي ابتعت منه ذلك القماش المزركش فبرح ذلك من فكري لذلك أرجوكم أن تنبئني عنه الآن.

فقلت - لقد اشتريته من السوق الذي تباع به الأقمشة العربية فإنه من المتاع العربي وقد كانت إحدى صديقاتي اشترت من بك أو علي قماشًا إفرنجيًا مزركشًا بالفضة الخالصة ودفعت ثمن الذراع ليرتين إلا أنه ما عتم أن اسود لأنه كان من المعدن النحاسي أما ثوبي فلا يزال على حاله لأنه من الفضة لا من النحاس.

ص... إن القماش الشامي الذي أرسلت الخياطة بالأمس مع التخاريم كان جميلًا للغاية وقد كان موافقًا للزي الإفرنجي ولطيفًا جدًا.

فقلت - لا بدع إن كان جميلًا فإنه ما الفرق بين القماش الحريري وأقمشة أوروبا يحسب كونه من أمتعتنا قصورًا به.

ص... كلا يا عزيزتي إن كثيرًا من الأقمشة لا توافق للأزياء الإفرنجية فذلك قلت ما قلت.

إعلان

صابون يزيل الزيت والسمن وكافة المواد الدهنية وينظف وسخ قبات الثياب عن كافة الأقمشة والطابون مدموغ باسم مخترعه أحمد فانوس حذرًا من التقليد لأن البعض قد قلدوا صابوننا وما فلعوا بتقليدهم والعاقلة بالإشارة يكتفي وإني مستعد لكل مقلد لامتحان بموجب شهادات من المجربين بيدي وأنا متوجه لدمشق الشام لأجل مبيع هذا الصابون وغب الامتحان يكرم المرء أو يهان.

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسومها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عيانًا فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)